

أنتيجونا — كلا ؛ بل أنا أعترف به ، وأنا أبعد الناس من إنكاره .
كريون — أجيبي من غير محاولة ، أتعلمين أنى قد كنت حظرت
مواراة بولينيس ؟ .

أنتيجونا — نعم ، أعلم ذلك . وهل كان يمكن أن أجهله ؟ وقد أعلن
إلى الناس كافة .

كريون — وكيف جرؤت على مخالفة هذا الأمر .

أنتيجونا — ذلك لأنه لم يصدر عن « ذوس » ولا عن « العدل »
مواطن آلهة للموتى ، ولا عن غيرها من الآلهة الذين يشرعون للناس
قوانينهم ، وما أرى أن أمورك قد بلغت من القوة بحيث تجعل القوانين
التي تصدر عن رجل أحق بالطاعة والإذعان ، من القوانين التي تصدر
عن الآلهة الخالدين ، تلك القوانين التي لم تكتب ، والتي ليس إلى محوها
مس سبيل ؛ لم توجد هذه القوانين منذ اليوم ولا منذ أمس ؛ هي خالدة
أبدية ، وليس من يستطيع أن يعلم متى وجدت ؛ ألم يكن من الحق على
إذاً أن أذعن لأمر الآلهة من غير أن أخشى أحداً من الناس ؟ قد كنت
أعلم أنى ميتة . . . ومن ذا الذى يعيش من الآلام فى مثل هذه الهوة التي
أعيش فيها ثم لا يرى الموت سعادة وخيراً . . . وقد كنت أتعرض لما هو
أشد لنفسى إيذاء لو أنى تركت بالعراء أختا حملته الأحشاء التي حملتنى .